

الأغاني

الصوت حين سمعه فوجد في الجيفة إنسانا فسأله من هو وما خبره فأخبره فأطلقه وحمله وألحقه ببلاده فقال كثير في ذلك قال الزبير أنشدنيها عمر بن أبي بكر المؤملي عن عبد الله بن أبي عبيدة معمر بن المثنى .

(أصادِرُهُ دُجَّجٌ سَاجٌ كَعْبٍ وَمَالِكٍ ... عَلَى كُلِّ فَتْلَاءِ الذَّرَاعِينَ مُخْدِقٌ) .
وذكر القصيدة كلها على ما مضت .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير قال حدثنا عمر بن أبي بكر المؤملي عن أبي عبيدة قال خندق الأسدي هو الذي أدخل كثيرا في مذهب الخشبية .
كثير يرثي خندقا .

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا محمد بن حبيب قال لما قتل خندق الأسدي بعرفة رثاه كثير فقال .

(شَجَا أَطْعَانُ غَاضِرَةَ الْغَوَادِي ... بَغِيرَ مَشْورَةٍ عَرَضَاءٍ فَوَادِي) .
(أَغَاضِرُ لَوْ شَهِدْتَ غَدَاةَ بِنْدَتِم ... حُنُوسَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي) .
(أَوَيْتَ لِعَاشِقٍ لَمْ تَشْكُمِ بِهِ ... نَوَافِذَهُ تَلْدُجُ بِالزَّنَادِ) .
(وَيَوْمَ الْخَيْلِ قَدْ سَفَرْتَ وَكَفَّتْ ... رِدَاءَ الْعَصْبِ عَنْ رَتَلِ بُرَادِ)